

خطبة الجمعة) قيادة السيارة (1 ربيع الأول 0441 هـ الموافق 9

- 8102 - 11

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله خلق كل شيء فقدرها وقدم الليل والنهار خلفة لمن اراد ان او اراد شكورا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنا - 00:00:01

ويسر لنا سبل الحياة بالمنافع والآلات تيسيرا وشهاد ان محمدًا عبده ورسوله ارسله رب رحمة ويشيرنا ونذيرنا داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:24

اما بعد فاتقوا الله عباد الله فان التقوى اكرم ما اسررتكم واجمل ما اظهرتم وافضل ما ادخرتم واعلموا ان الله خلقكم لتعبدوه وجعل لكم السمع والبصر والافندة لتشكروه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله - 00:00:50

يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشوون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ايها المؤمنون خلق الله سبحانه وتعالى الانسان في احسن تقويم فكرمه ورزقه من الطيبات وفظه على كثير من خلق تفضيلا - 00:01:16

ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا وسخر لنا ما في السماوات وما في الارض واسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة فقال وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميما - 00:01:42

من ان في ذلك لایات لقوم يتفكرن سخر كل شيء لنا لنتفرغ لعبادته ونستخدم المسخرات في طاعته الاولان مما نعم الله به علينا وسخره لنا ما نرى هذه السيارات والمركبات من البواخر والطائرات فكم يسرت من عسر وقربت من - 00:02:10

بعيد ورفعت من مشقة قال سبحانه والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون ولكن فيها جمال حين تريحون وبين تسرعون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس - 00:02:42

ان ربكم لرؤوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون فيسر الله للانسان ان الان له الحديد وجعل له فكرا سديدا. فصنع هذه المركبات ايها المسلمين لما كانت هذه السيارات من نعم الله - 00:03:06

فهو خالق الحديد وما فيها وهو معطي العقل ومن بناتها وصنعاها فقد وجب شكر الله فيها وحق ذكر الله بها ولزم استعمالها في مجريات ولزم استعمالها في المجريات في محظيات الله - 00:03:33

تعالى ومراضيه والابتعاد عن استعمالها في اسباب مساخطه ومناهيه لأن الله جل وعز وعد الشاكرين بالمزيد وتوعد الجاحدين بالنکال الشديد فقال عز من قائل اذا اذن ربكم لمن شكرتم لازيدنكم - 00:03:53

ولئن كفترتم منا عذابي لشديد ومن اعظم ما يجب علينا ان نحافظ على هذه السيارات وعلى هذه المركبات من الهالك والعطب بترك الطيش اثناء القيادة والتهور في السرعة في الطرقات. الذين يفضيán غالبا الى الحوادث المؤسفة - 00:04:17

وازهاق الارواح البريئة والممتلكات النفيسة وتخليف فئات من المجتمع من ذوي العاهات المستديمة من المعوقين والمشلولين وسلب سعادة اناس ابريء من الاطفال والنساء وتفتي وتفتبي وتفتت اكباد الوالدين وتقطيع قلوب الاقربين والمحبين - 00:04:41

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال الثاني من الله والعجلة من الشيطان اخرجه البيهقي. وفي صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:05:10

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه فاي فاجعة بهذه الفاجعة التي تحل بالاسر.

واي مصيبة اعظم من المصيبة - 00:05:29

هذه المصائب التي نرى وهي مترتبة على الحوادث الا فليعلم كل من تسول له نفسه الطيش والتهور والرعونة ان روحه ليست ملكا له. وان ارواح الاخرين ليست رخيصة ولا هينة. وان كان هو لا يقدر - 00:05:49

ولا يعرف امانة الله في نفسه فان الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. وقال ولا تلقوا باليديكم الى التهلكة ولیعلم العاقل ان قيادة السرعة ان قيادة السيارة بالسرعة خطأ جسيم ووبالعظيم - 00:06:15

حتى ان من العلماء من قد قال من مات وهو مجاوز السرعة النظامية فانه يعتبر لانه اخذ حديدة واصبح يلعب بها لانه اخذ حديدة واصبح يلعب بها. وقد قال عليه الصلوة والسلام ومن قتل نفسه بحديدة - 00:06:41

حديدة في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. اخرجه البخاري مسلم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم انسا قد مسکوا ان قد مسکوا النبال من الطرف غير المسنون فنهاهم - 00:07:07

وامرهم ان يمسکوا من الطرف المسنون حتى لا تطيش من ايديهم فيضروا مسلما في الطرق فيا الله كم جلت الحوادث من مصابي على الناس كم من نفوس ازهقت واطفال يتمت ونساء - 00:07:28

رممت وكم بترا من اطراف وشوه من ملامح واوصاف كم عقبت من عاهات واحداث من حاجات واورثت زفات وحسرات انظروا الى المستشفى وما يترتب على الحوادث من المصائب والعاهات مما ومهما يندى له الجبين خجلا - 00:07:48

ويتفطر منه القلب اسى وحزنا ما نراه من التفحيط في الشوارع والطرق والساحات وفي هذا ما فيه من اذية الناس وازعاجهم باصوات التفحيط وقطع الطريق عليهم وتعطيل ذهابهم او رجوعهم من - 00:08:14

اعمالهم ما ان يروا الخيرات والبركات تنزل من السماء. واذا بهم يقابلون هذه الرحمات وهذه القطرات بحركات ماجنة وافعال مشينة لا تتم الى الدين ولا الى العرف ولا الى الاخلاق بشيء - 00:08:33

انما هي سفاهة يركبها الشيطان ويجعلها مرکبا لبعض الناس وكم فيها من اضاعة للمال؟ وكم فيها من احداث واضرار بالطرق وبالممتلكات العامة تدمير للقيم اخلاق والاعراف والدين والنظام وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال وعن كثرة السؤال وعن اضاعة المال وعن قيل وقل - 00:08:53

الا فليقم كل واحد منا بمسؤوليته حيثما كان للقضاء على هذه الظاهرة السلبية التي تؤذى عباد الله ويترتب عليها امورا من كرها. ويترتب عليها امور من كردة كفانا الله واياكم شرور انفسنا - 00:09:24

وسينيات اعمالنا وحفظنا في انفسنا واهلينا واموالنا فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. اقول ما تسمعهم واستغفر الله العلي العظيم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:09:44

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. ولبي الصالحين وشهاد ان ان محمدا عبده رسوله وصفيه وخليله سيد الاولين والاخرين. وامام المتقيين صلى الله عليه وسلم - 00:10:05

على الله واصحابه اجمعين. اما بعد فاتقوا الله الذي خلقكم واستعينوا بنعمه على طاعته. واسكروه على الا ايه؟ يزدكم من فضلاته ايتها المؤمنون. علم كل عاقل ان السيارة وسيلة لقطع المسافات - 00:10:42

الجاجات واستبيان نفعها وتجلی فضلها وتحقق خيرها. فوجب على كل عاقل ان يقدر هذه النعمة ويرعاها حق رعايتها لتبقى نعمة ولا تصير نقمة. وعليه ان يحافظ على نفسه وعليها وعلى ارواح الاخرين وممتلكاتهم من يشارطونه حق القيادة والطريق. فالطريق ليس ملكا لك تمشي فيه كما تهوى - 00:11:02

سرعة جنونية او تمشي او تقف فيه كما تهوى وكان الطريق ملك لك وانما تمشي فيه حسب النظام فانهم اعلم وادرى ونظرولي الامر اوسع من نظر غيره لان غير لان الغير انما ينظر - 00:11:32

نفسه وولي الامر انما ينظر لمصلحة عامة الناس. كما ينبغي لنا ان نحافظ على ادب القيادة بالطريق وان نعطي كل حقه ومن هذه الحقوق والاداب دعاء الركوب لا سيما في السفر كما جاء في الحديث - 00:11:52

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا وركب دابته كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا اهذا وما كنا له مقرئين وانا الى ربنا لمنقلبون. اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن - [00:12:12](#)

لما ترضاه اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده. اللهم انت الصاحب في السفر وال الخليفة في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من وعنة السفر وكابت المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. واذا رجع قال هن وزاد فيهن - [00:12:32](#)

تألبون عابدون لربنا حامدون. اخرجه مسلم اذا اراد الركوب وهو في غير السفر فانه يكبر ثلاثا ثم يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرئين وانا الى ربنا لمنقلبون. ومن الاداب ايضا اعطاء الطريق حقه وافساح المجال للاخرين. لا سيما الاسعافات - [00:12:52](#)

ورجال المرور والشرط والتزام حارات الطريق واستعمال الاشارات الضوئية وغض البصر وكف سائر انواع الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك التسابق في الطرق والرعونة في القيادات وضع مفخمات الصوت في عادم السيارات وعدم وضع الاضاءات الزائدة او المبهرة في الليل لان لا يؤذني غيره - [00:13:18](#)

وكذلك عدم القاء القاذرة في الطرق. فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرق. فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها. فقال - [00:13:48](#)

اذ ابيتم الا مجلس فاعطوا الطريق حقه. قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اخرجه البخاري ومسلم. عباد الله ومما ينبغي من الاداب مراعاة - [00:14:08](#)

القوانين المرور في السير والتوقف وعدم الوقوف في الاماكن الممنوعة او على الارصفة الممنوعة او الوقوف بطريق غير سليمة او الوقوف في الاماكن المخصصة لذوي الحاجات. وعدم تجاوز الاشارات والتزام القوانين المرورية - [00:14:29](#)

سلامة ومنها ربط الحزامة ومنها ربط حزام الامان والبعد عن اذية الاخرين وتزويدهم. وعدم استعمال الهواتف في حال الله ما من سائق الا وهو منشغل بهااتفه. ولا يبالي و كانه في بيته او كانه في مكتبه. والله - [00:14:49](#)

تالله لو كان مع اصحابه ما حل له ذلك ان ينشغل عنهم ان ينشغل بالهاتف عنهم. فكيف وهو في الطريق تنشغل بالهاتف عن حقوق الناس وعن حقوق الطرق. الا واسمعوا ما جاء من حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنه - [00:15:10](#)

قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معاشر من اسلم بلسانه ولم يفضي اليه الى قلبه لا تؤذوا المسلمين. لا تؤذوا المسلمين الى ان قال نافع ونظر ابن عمر يوما - [00:15:30](#)

الى البيت او الى الكعبة. فقال ابن عمر ما اعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذى. وفي حديث البراء ابن عازب رضي الله عنه - [00:15:49](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مؤمن بغیر حق اخرجه ابن ماجة ويقول صلی الله علیه وسلم فيما صح عنه لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يرتكب او ما لم يصب دما حراما. عباد الله انت - [00:16:09](#)

احمدو الله وهو اهل للحمد ونستغفره فانه ارسل السماء علينا مدرارا نحمه ونشكره على هذه النعم التي اظهرها علينا فانزل على بلادنا في هذه الايام المباركة. الامطار والخير والبركات. ما ابتهجت به القلوب - [00:16:35](#)

اطمأنت له النفوس واهتزت له الارض وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد فالواجب علينا ذكر هذه النعمة وشكراها لا جحودها وكفرانها وينبغي علينا ان نحمد الله وان نقول مطرنا بفضل الله ورحمته مطرنا بفضل الله - [00:16:55](#)

ورحمته مطرنا بفضل الله ورحمته. اللهم ادم علينا خيراتك وبركاتك. اللهم ادم علينا خيراتك وبركاتك اللهم اجعلها امطار خير وبركة. اللهم اجعلها امطار خير وبركة يا رب العالمين. على العباد والبلاد يا اكرم الاكرمين. اللهم لا تجعلها - [00:17:21](#)

امطار غرق يا رب العالمين. اللهم اجعلها خيرا كلها. اللهم اجعل هذه الامطار كلها خيرا يا رب العالمين. اللهم صلي وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وعن الصحابة والتابعين وعن من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اهد - [00:17:41](#)

احسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اللهم اصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اللهم انا نعوذ بك من قاط ومن النفاق ومن سوء الاخلاق. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات والمؤمنين والمؤمنات -

00:18:01

الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا قريب سميع مجيب الدعوات. اللهم وفق اميرنا وولي عهد ولادة امور المسلمين لما تحب وترضى وخذ بنواصيهم للبر والتقوى. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء دار عدل وايمان. وسائل بلاد المسلمين -

00:18:21 وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:18:41